فوز حركة حماس والموقف السياسي الداخلي ٢٠٠٦.

ايمان صالح اسماعيل عطيه

iman. salih23@st.tu.edu.iq

أ. م. د. عبد الرزاق خليفة رمضان

abdulrazaq.ramadhan@tu.edu.iq

جامعة تكريت – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

فوز حركة حماس والموقف السياسي الداخلي ٢٠٠٦.

ايمان صالح اسماعيل عطيه
أ. م. د. عبد الرزاق خليفة رمضان

الملخص:

اجريت الانتخابات الفلسطينية في الخامس والعشرين من كانون الثاني ٢٠٠٦, وافرزت نتائج الانتخابات عن فوز حركة حماس في تلك الانتخابات بأغلبية كبيرة مما شكل مفاجأة للقوى السياسية الداخلية, لاسيما من قيادات حركة فتح, التي كان موقفها واضحًا وهو ضد ذلك الفوز لحركة حماس وبدأ الاجتماع والتظاهر, على الرغم من الانتخابات جرت في اجواء ديمقراطية ورقابة دولية, لتبدأ مرحلة من الاقتتال الداخلي الفلسطيني – الفلسطيني بين فصائل حركتي حماس وفتح, وأدى إلى وقوع قتلى وجرحى من الطرفين, ولم ينته ذلك الاقتتال الا بالانقسام الفلسطيني جغرافيًا وسياسيًا, بعد أن سيطرت حركة حماس على قطاع غزة وشكلت حكومة برئاسة اسماعيل هنية وحكومة اخرى في الضفة الغربية بزعامة حركة فتح.

الكلمات المفتاحية: حركة حماس– حركة فتح – الانتخابات– فلسطين – (اسرائيل)

Summary:

The Palestinian elections were held on the 25th of Canon II 2006, and the election results resulted in the victory of the Hamas movement in those elections with a large majority, which was a surprise to the internal political forces, especially the leadership of the movement. Hamas and began the meeting and demonstration, despite the elections held in an atmosphere of democracy and international control, to begin a phase of the Palestinian-Palestinian internal fighting between the factions of the two movements Hamas and Fatah, and led to the fall of dead and wounded on both sides. And politically, after the Hamas movement took control of the Gaza Strip and formed a

government headed by Ismail Hania and another government in the West Bank led by the Fatah movement.

Keywords:Hamas Movement - Fatah Movement - Elections - Palestine - (Israel)

المقدمة:

قررت حركة حماس دخول الانتخابات الفلسطينية في عام ٢٠٠٦ , بعد أن عملت منذ تأسيسها في الجانب العسكري والمواجهات المسلحة ضد الاحتلال (الاسرائيلي), وجاء اعلان حركة حماس بعد أن لاقت قبولا شعبيا كبيرا, لاسيما وان القوى المسلحة التابعة للحركة, لذلك كانت مقبولة واسعة بين ابناء الشعب الفلسطيني كانت قد سبقت اعلان الحركة قرارها بدخول الانتخابات, وبعد مشاركة حركة حماس في الانتخابات وظهور النتائج والتي افرزت عن فوز حركة حماس بأغلبية كبيرة من الاصوات والمقاعد.

لتبدأ مرحلة سياسية جديدة كان المفروض أن تكون مرحلة من الاستقرار السياسي والامني الا أن ذلك لم يحدث وحدث العكس بعد أن ابدت حركة فتح عدائها الواضح ورفضها فوز حركة حماس في الانتخابات, وظهور ذلك في تصريحات قادة حركة فتح وخروج التظاهرات ضد حركة حماس ومعارضتها لبرنامج السياسي الذي قدمه اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية التي شكلها بعد فوز حركة حماس في الانتخابات, فكانت هنالك محاربة ورفض ومعارضة في الجانب السياسي والاقتصادي ازدادت الخلافات بين حركتي حماس وفتح وتعمقت الى أن وقعت المواجهات العسكرية.

فوز حركة حماس والموقف السياسي الداخلي ٢٠٠٦.

لقد شكل فوز حركة حماس بالانتخابات بأغلبية كبيرة من المقاعد في المجلس التشريعي الفلسطيني بمثابة المفاجأة المدوية، لاسيما وانها أطاحت بحركة فتح المنافس الرئيس (يوسف، ٢٠٠٧، صفحة ٨٢)، لتكون حركة حماس ولأول مرة ضمن النظام السياسي الفلسطيني رافعة شعارها (الاصلاح والتغيير), ذلك الشعار الذي لاقى قبولاً من الناخب الفلسطيني الباحث عن التغيير في الواقع الراهن آنذاك واصلاحه, وجاء فوزها ليواكب الاصلاح الديمقراطي في المجتمعات العربية الإسلامية (محمد، ٢٠١٣، الصفحات ١٦٠-

١٦١)، ولاسيما وإنه يمثل وصول أول حركة إسلامية الى الحكم في العالم العربي، واعطى لحركة حماس الشرعية في الحكم من خلال صناديق الاقتراع لتخوض تجربة جديدة في مجال الحكم (زهير، ٢٠١٩، صفحة ١٨)، إن فوز حركة حماس جاء من اسباب عديدة منها متعلقة بالحركة نفسها ومنها متعلق بحركة فتح فضلاً عن الوضع العام في فلسطين آنذاك، والذي اسهم بصورة مباشرة وغير مباشرة في فوز حركة حماس، ولعل من أهم تلك الاسباب هي (احمد، الصفحات ٢٢٢- ٢٢٣):-

١- تبني حركة حماس قضية المقاومة لتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني وعدم الاكتفاء بمؤتمرات التسوية.

٢- إن حركة حماس قدمت برنامجاً شاملاً للإصلاح وإن قيادات الحركة لم يرتبط اسماؤها بالفساد.

٣- دخول حركة حماس الانتخابات البلدية والمساعدات الانسانية التي قدمتها من خلال مؤسساتها الخيرية كان لها الأثر والدور الكبير في المجتمع الفلسطيني.

٤- إن رفض (إسرائيل) والولايات المتحدة الامريكية لحركة حماس كان له ردة فعل لدى الناخب الفلسطيني الذي اختار التصويت لحركة حماس التي رفضتها (إسرائيل) والولايات المتحدة الأمريكية.

٥- الشعب الفلسطيني شعر بالأمان مع حركة حماس المهتمة برعايته والساعية للدفاع عن ارضه وحقوقه.

٦- استفادت حركة حماس من الوضع الفلسطيني آنذاك من خلال مقاومة الاحتلال وقدرة الحركة على وتقديم ما هو افضل للحكم الداخلي .

لقد حرصت قيادة حماس المتمثلة بـ اسماعيل هنيه [1], على اشراك القوى الفلسطينية بمختلف مسمياتها بما في ذلك حركة فتح وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وذلك بعد ان صرح اسماعيل هنيه عقب اعلان نتائج الانتخابات قائلاً "**ان حماس ستجري مشاورات مع كافة**

الكتل البرلمانية التي فازت بالانتخابات وخاصة الاخوة في حركة فتح مع عدد من الشخصيات ذات الاختصاص والصلة" وأضاف **"ان حماس آمنت بالشراكة السياسية وفتحت الباب واسعاً أمام الطاقات والكفاءات لتعمل على إنقاذ الوضع"** (سمير، ٢٠١٠، صفحة ٩٠)، وقد دخلت بالفعل حركة حماس في حوارات مع القوى الفلسطينية لإيجاد قواسم وتقارب مشترك يؤدي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية والعمل على برنامج حكومي موحد يتفق عليه الجميع (احمد، ٢٠٠٦، صفحة ٢٧) وأضاف اسماعيل هنيه **"ليس هناك منتصر أو محروم في الانتخابات وإن المنافسة كانت شريفة وان المنتصر هو الشعب الفلسطيني"** (مصطفى، ٢٠١١، صفحة ١٢٣).

حذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل [٢], من تسويف أو تعطيل فوز حركة حماس في الانتخابات، ودعا الى التسريع في تشكيل الحكومة وتسليم السلطة إليها، وأوضح إن الحكومة الجديدة ستتعامل بواقعية مع الاتفاقيات الموقعة سابقاً بما يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني، وإن حركة حماس منفتحة للحوار مع القوى الفلسطينية، وانه لا بد من اصلاح الواقع في البلاد ودعم المقاومة (الحياة ، ٢٠٠٦، الصفحات ١-٢)، واصفاً كفاح الشعب الفلسطيني بأنه **"المعركة الانسانية ضد الظلم والطغيان (الإسرائيلي) ومشروعه العنصري الذي يستهدف العالم والانسانية بأسرها ويهدد مصالح الشعوب والامم ، ولا يقتصر شره وخطره على فلسطين و الفلسطينيين والعرب والمسلمين"** (عفيف، ٢٠٠١، صفحة ١٥٠).

حركة فتح بقياداتها كانوا متفاجئين من حجم خسارتهم في الانتخابات التشريعية، إلا إن ذلك لم يمنع الرئيس محمود عباس أن يوجه دعوة لجميع القوى السياسية إلى احترام نتائج الانتخابات ، وقبول اختيار الشعب الفلسطيني وإرادته التي عبر عنها (احمد، موقف الولايات المتحدة، صفحة ٢٢٩)، وكذلك صرح إن فوز حركة حماس أمر مرحب به وتمنى أن يوفقوا في مواصلة. السير وصولاً إلى بر الأمان، مبيناً إن الحكومة الجديدة لابد أن تكون منسجمة ومتوافقة مع الالتزامات الفلسطينية (من اوسلو إلى خارطة الطريق) ومراعاة ذلك الجانب

لتحقيق التكامل السياسي والوصول لإعلان الدولة الفلسطينية على حد قول الرئيس محمود عباس (القدس، ٢٠٠٦، صفحة ١).

أوضح الرئيس محمود عباس موقف حركة فتح من قضية المشاركة في الحكومة، إذا أعلن أن الأمر متروك لقيادات الحركة، وذلك ما صرح به مستشار الامن القومي جبريل الرجوب[٣], في ١٥ شباط ٢٠٠٦ الذي وضع ثلاث شروط لمشاركة حركة فتح في الحكومة التي تشكلها حركة حماس، واهم ما جاء بتلك الشروط الثلاث : أولاً.. القبول بإقامة دولتين فلسطينية و(إسرائيلية) وثانياً قبول المعاهدات والاتفاقات المبرمة مع الجانب (الإسرائيلي) ، وثالثاً قبول ما جاء في مبادرة السلام العربية (سمير، ٢٠١٠، الصفحات ٩٠-٩١)، واضاف جبريل الرجوب إن على قادة حركة حماس أن تقرر سياستها هل تريد نظامها أصولياً معزولاً أم وطنياً منفتحاً على محيطها الاقليمي والدولي، وأعلن إن حركة فتح لن تشارك في الحكومة، وإن على حركة حماس أن تتحمل المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني (مصطفى، ٢٠١٩، صفحة ١٢٧)، ومن جانبه أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث[٤], بأن حركتهم لن تشارك في الحكومة الجديدة التي تشكلها حركة حماس، معللاً ذلك بأن برنامج حركة فتح السياسي لا يتوافق ورؤية حركة حماس السياسية، لذلك لن تشارك حركة فتح في الحكم (الحياة، ٢٠٠٦، صفحة ٢)، وتوالت ردود الفعل من قادة واعضاء حركة فتح الرافضة المشاركة في الحكومة، جاءت تلك ردود الأفعال بعد تفرد حركة فتح بالسلطة سياسياً وهيمنتها على النظام لأكثر من سبع وثلاثون عاماً، لذلك وجدت من الصعوبة ان تنتقل الى مقاعد المعارضة، وإن ذلك الفكر لدى قيادات حركة فتح قد ساعد على تأزم الوضع السياسي وحالة من الخلل في النظام الداخلي (علي، ٢٠١٠، صفحة ٧٨)، وقد هدد القيادي في حركة فتح محمد دحلان بأن كل من يشارك في حكومة تشكلها حركة حماس سيطرد من الحركة، وطالب باستقالة اللجنة المركزية لحركة فتح، معرباً عن رفضه المشاركة السياسية مع حركة حماس (يوسف، ٢٠٠٩، صفحة ٨٥).

أما الفصائل الفلسطينية الاخرى فكانت مواقفها متوافقة مع حركة فتح، فمن جانبها أعلنت الجبهة الشعبية على لسان عضو المكتب السياسي جميل مجدلاوي بأن الجبهة

ترفض المشاركة في الحكومة كون حركة حماس رفضت وضع نص صريح في برنامجها الحكومي بعد وثيقة الاستقلال و القانون الاساسي هما المرجعية لعمل الحكومة، كذلك عدم اعترافها بقرارات الشرعية الدولية لتكون بنوداً ضمن برنامجها، لذلك عدت الجبهة ان حركة حماس لم تقدم التنازلات ولم تستجب لشروط الجبهة للمشاركة في الحكومة (سمير، ٢٠١٠، صفحة ٩١).

أما موقف حركة الجهاد الإسلامي فقد رفضت منذ البداية المشاركة في الحكومة ، وقد عبر عن ذلك الرفض القيادي في الحركة خالد البطش بتصريحه بأن انتخاب حركة حماس دليل واضح على إن سياسة التسوية والسلام مع العدو هي سياسة خاسرة للحكومة الفلسطينية، وان الانتخابات هي من افرازات اتفاقية أوسلو التي رفضتها حركة الجهاد، وأضاف قائلاً "**نحن اخترنا المقاومة التي هي الخيار الصعب، وتكلف الدم والأشلاء**"، واصدرت الحركة بياناً دعت فيه فصائل المقاومة الى استئناف المقاومة وعدم الانشغال بالأمور السياسية الداخلية ، كذلك صرح القيادي في حركة الجهاد نافذ عزام إن نتائج الانتخابات مثلث بداية جديدة لتعزيز المقاومة موضحاً عن فرص مشاركة حركة الجهاد في الحكومة بالضعيفة (مصطفى، ٢٠١١، صفحة ١٢٨).

اما كتلة البديل[٥], فقد قدمت اعتذاراً من المشاركة في الحكومة لحين تقديم ضمانات واضحة حول مرجعية وثيقة الاستقلال وإن منظمة التحرير هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني فضلاً عن ضرورة التمسك بالقرارات الدولية (زهير، ٢٠١٩، صفحة ٢٠)

أظهرت الفصائل والحركات تردداً واضحاً حول مشاركتها في الحكومة بعد أن قدمت طلبات تعجيزية مقابل مشاركتها، تلك المواقف أدت الى بقاء حركة حماس وحدها أمام تشكيل الحكومة, ويبدو ان سبب امتناع تلك الحركات والفصائل من المشاركة إن حركة حماس بعد تشكيلها للحكومة لن تبقى طويلاً وإنها ستفشل امام الضغوط الداخلية والاقليمية والدولية على حد وصف تلك الحركات السياسية الفلسطينية (يوسف، ٢٠٠٩، صفحة ٨٥).

بعد فشل المشاورات السياسية لتشكيل حكومة وحدة وطنية ، كان لا بد من حركة حماس من التحرك الإعلان الحكومة لذا قام رئيس الوزراء المكلف اسماعيل هنيه بتقديم وزراء حكومته للرئيس محمود عباس الذي اعلن موافقته عليها في ٢٥ آذار ٢٠٠٦ ، مبيناً عدم رضاه عن البرنامج الحكومي (بحيص و سعد، ٢٠٠٨، صفحة ٣٠), نالت الحكومة الجديدة الثقة بغالبية الاصوات التي بلغت (٩٤) صوتاً مقابل (٣٦) صوتاً ضدها وامتنع نائبين من التصويت، وبذلك ألفت الحكومة برئاسة حركة حماس من (٢٤) وزيراً، كان من الضفة الغربية (١٤) وزيراً ومن قطاع غزة (١٠) وزراء وكان من بينهم مسيحي وامرأة (سمير، ٢٠١٠، صفحة ٩٢).

كان طابع غالبية وزراء الحكومة من ذوي المهنية والتكنوقراط، إذ ضمت اصحاب الشهادات العليا ومن العاملين والمتخصصين في المجال السياسي، وذلك لإيجاد مخرج للوضع الفلسطيني آنذاك، ولا سيما بعد تصاعد التوتر بين حركتي حماس وفتح، إذ سبقه اعلان تشكيل الحكومة صعوبات وتعثر في المشاورات وعدم الاستقرار في الجانب الامني، فضلاً عن اشتداد الحصار على الشعب الفلسطيني دولياً و(إسرائيلياً) (زهير، ٢٠١٩، صفحة ٢١), الجدول أدناه يوضح فيه اسماء وزراء الحكومة التي اعلنت عنها حركة حماس برئاسة اسماعيل هنيه (الفلسطيني، ٢٠٠٦).

جدول رقم (١) اسماء وزراء الحكومة الفلسطينية

ت	الوزارة	اسم الوزارة
١.	رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة	اسماعيل عبد السلام هنيه
٢.	نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم	ناصر الدين محمد احمد الشاعر
٣.	وزارة المالية	عمر محمود مطر عبد الرزاق
٤.	وزارة الشؤون الخارجية	محمود خالد الزهار
٥.	وزارة الداخلية والامن الوطني	سعيد محمود شعبان صيام

٦.	وزارة العدل	احمد عبد الرحيم مبارك الخالدي
٧.	وزارة الثقافة	عطا الله عبد العال محمود ابو السبح
٨.	وزارة الاعلام	يوسف موسى محمد رزقه
٩.	وزارة الصحة	باسم نعيم محمد نعيم
١٠.	وزارة التخطيط	سمير عبد الله صالح أبو عيشة
١١.	وزارة الحكم المحلي	عيسى خوري عيسى الجعبري
١٢.	وزارة الاقتصاد الوطني	علاء الدين محمد حسين الأعرج
١٣.	وزارة النقل والمواصلات	زياد شكري عبدربه الظاظا
١٤.	وزارة الزراعة	محمد رمضان محمد الاغا
١٥.	وزارة العمل	محمد ابراهيم موسى البرغوثي
١٦.	وزارة الاتصالات والتكنولوجيا	جمال ناجي شحادة الخضري
١٧.	وزارة الاشغال العامة والإسكان	عبد الرحمن فهمي عبد الرحمن زيدان
١٨.	وزارة الاوقاف والشؤون الدينية	نايف محمود محمد الرجوب
١٩.	وزارة السياحة والآثار	جودة جورج جودة مرقص
٢٠.	وزارة الشؤون الاجتماعية	فخري فهد موسى التركمان
٢١.	وزارة شؤون اللاجئين	عاطف ابراهيم محمد عدوان
٢٢.	وزارة شؤون المرأة	مريم محمود حسين صالح
٢٣.	وزارة الاسرى والمحررين	وصفي مصطفى عزات قبها
٢٤.	وزارة شؤون القدس	خالد ابراهيم اسحاق ابو عرفة

إن تشكيل حركة حماس للحكومة بمفردها شكل الخيار الأصعب كونه أدى الى تداعيات سياسية خطيرة داخلياً وخارجياً ، لا سيما مع قيادات واعضاء حركة فتح ومؤيديها، الأمر الذي جعل الوضع السياسي متأزم فضلاً عن الاحتقان الشعبي بين مؤيد لحكومة حركة حماس وآخر معارض لها و لبرنامجها السياسي لتظهر إلى العلن بوادر الانقسام السياسي الفلسطيني (محمود، ٢٠٠٩، صفحة ٤٢٥).

الاستنتاجات:

١. شهدت الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام ٢٠٠٦ مفاجأة لدول العالم، ولاسيما تلك الدول المهتمة بالقضية الفلسطينية، إذ أفرزت الانتخابات عن فوز حركة حماس بغالبية الأصوات وبفارق كبير في عدد المقاعد عن منافسها في الانتخابات المتمثل بحركة فتح.

٢. توالت ردود الأفعال حول ذلك الفوز الانتخابي الكبير لحركة حماس، سواء ردود فعل محلية او عربية أو دولية، وتباينت بين المؤيد والمساند لذلك الفوز وبين المعارض والرافض لوصول حركة حماس إلى سدة الحكم.

٣. واجهت الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس برئاسة اسماعيل هنيه، واجهت العديد من التحديات السياسية والاقتصادية، ولاسيما تلك التحديات المتمثلة بالاتفاقيات والالتزامات الدولية ومنها اتفاق أوسلو، فكان على حركة حماس من خلال الحكومة التي شكلتها أن تناقش تلك الاتفاقيات تمهيداً للموافقة عليها، إلا أن اسماعيل هنيه رفض ما جاء فيها جملةً وتفصيلاً ورفض الاعتراف بوجود (إسرائيل)، ليبدأ العداء للحكومة الفلسطينية بسبب مواقفها الرافضة للمطالب الدولية، فمن جانبها (إسرائيل) فرضت حصاراً اقتصادياً ومنعت دخول المساعدات، في خطوة لإضعاف الحكومة الفلسطينية، فضلاً عن عدوانها المستمر على الأراضي الفلسطينية والتوسع في بناء المستوطنات، أما من جانب حركة فتح فقد كان العداء واضح ومعلن بعد فوز حركة حماس في الانتخابات، وظهر ذلك من خلال تصريحات قادة حركة فتح، والذين قاموا بتحريض الفلسطينيين بالقيام برفض حكومة بزعامة حركة حماس، والخروج الى الشوارع في تظاهرات رافضة.

٤- التصعيد الداخلي من جانب حركة فتح كان له ردة فعل من حركة حماس، ليتحول ذلك التصعيد الى مواجهات مسلحة بين الطرفين راح ضحيته مواطنين أبرياء عانوا من قساوة العدوان (الإسرائيلي) وصراع العيش بسلام، فكان صراع فلسطيني – فلسطيني ليزداد الوضع الاقتصادي والأمني سوءً بفعل الخلافات السياسية على

الحكم، فكانت النتيجة اقتتال وحصار واعمال عنف وسوء معيشة وانعدام الأمن، أمام تلك الأوضاع الصعبة كان لا بد من تدخلات خارجية للوساطة وحل الخلافات بصورة سلمية حفاظاً على الوحدة الوطنية الفلسطينية، فكانت لقاءات في العاصمة السورية دمشق، وجرى التوقيع على اتفاق مكة في السعودية، بين قادة حركتي حماس وفتح، ولكن لم يتغير شيء على الأرض بل ازداد الوضع سوءً، بسبب تعنت الطرفين وسقوط الضحايا، فضلاً عن الدعم الخارجي الداعم لذلك الاقتتال الفلسطيني، ولاسيما من جانب الولايات المتحدة الأمريكية التي شجعت ذلك الاقتتال، ووقفت الى جانب السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس.

قائمة الهوامش:

(١)اسماعيل هنية: ولد في مخيم الشاطئ في مدينة غزة في ٢٣ ايار عام ١٩٦٣ ، نال درجة البكالوريوس في الادب العربي من الجامعة الإسلامية عام ١٩٨٧ ، وعمل مديراً للشؤون الإدارية والأكاديمية في الجامعة الإسلامية، انتمى هنية لجماعة الاخوان المسلمون ، وعضو المجلس التشريعي عن حركة حماس في انتخابات عام ٢٠٠٦، تولى عدد من المناصب الرسمية من بينها رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية العاشرة في عام ٢٠٠٦، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس منذ عام ٢٠١٧. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالله عدوي وفارس عوني ، سلسلة النخبة الفلسطينية، المجلد الرابع، إسطنبول، ٢٠٢١، ص٣٤–٣٨.

(٢)خالد مشعل: ولد في بلدة يلوداد في محافظة رام الله في ٢٨ أيار ١٩٥٦، نال درجة البكالوريوس في الفيزياء من جامعة الكويت عام ١٩٧٨، وعمل مدرس في مدارس الكويت، التحق بجماعة الاخوان المسلمون في سبعينات القرن الماضي ، وانضم في عام ١٩٧١ لكوادر الحركة الطلابية الفلسطينية، شارك في تأسيس المكتب السياسي لحركة حماس عام ١٩٩٢ ، واصبح رئيساً له بين عامي ١٩٩٦–٢٠١٧، ثم انتخب رئيساً لحركة حماس في ١٢ نيسان ٢٠٢١. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالله عدوي وفارس عوني، سلسلة النخبة الفلسطينية، المجلد الرابع، المصدر السابق، ص٥٦–٥٧.

(٣)جبريل الرجوب: ولد في بلدة دورا قضاء الخليل في ١٤ أيار عام ١٩٥٣، انتمى الرجوب لحركة فتح عام ١٩٦٩ ، عين مستشارا لياسر عرفات لشؤون الأرض المحتلة ، وعمل مدير في جمعية الدراسات العربية في القدس بين عامي (١٩٨٥–١٩٨٦) ومديراً لجهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية بين عامي (١٩٩٣–٢٠٠٣) ، ومحافظا لمحافظة جنين في عام ٢٠٠٤، ونال درجة الدبلوم

العالي في الدراسات الامنية من كلية الامن والدفاع الروسية عام ٢٠٠٤، ودرجة الماجستير في الدراسات الشرق أوسطية من جامعة القدس عام ٢٠٠٩ ، حصل على رتبة فريق وأحيل على التقاعد في عام ٢٠٢١. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالله عدوي وفارس عوني، سلسلة النخبة الفلسطينية، المجلد الرابع ، المصدر السابق، ص٤٢-٤٣.

(٤) نبيل شعث: ولد في صفد في عام ١٩٣٨، وهاجر وعائلته إلى غزة بعد نكبة عام ١٩٤٨، حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم الإدارية من جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٦٥، شغل شعث بين عامي ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ مناصب وزارية عدة في السلطة الفلسطينية منها وزير التخطيط والتعاون الدولي، ونائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ووزير الخارجية ، عين مستشارا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بين عامي ١٩٨٢ – ١٩٩٢، وعضوا في المجلس الثوري لحركة فتح في عام ١٩٨٩، انتخب عضوا باللجنة المركزية لحرة فتح في عام ٢٠٠٩. للمزيد من التفاصيل ينظر: انتصار الوزير، رفقة عمر: مذكرات انتصار الوزير (أم جهاد)، المركز العربي للدراسات والسياسات، الدوحة، ٢٠٢٢، ص١٥٢.

(٥) كتلة البديل : هو تحالف انتخابي ضم العديد من الجماعات الاشتراكية الفلسطينية ومنها حزب الشعب الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني والمستقلين الذين اشتركوا في الانتخابات عام ٢٠٠٦، وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٢,٩٢% من الأصوات، وكان ابرز اصواتهم التي حصلوا عليها في محافظتي بيت لهم ورام الله، وقد تم حل التحالف في بداية عام٢٠٠٧..www.maan news. Agncy.com تم الاطلاع على الموقع بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٥.

قائمة المصادر:

اولا: الكتب العربية:

١- الجبوري, محمد احمد خلف،(٢٠٢٠), موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الانقسام الفلسطيني وتأثيره على القضية الفلسطينية ١٩٨٧-٢٠٠٧، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

٢- عوني, عبدالله عدوي وفارس(٢٠٢١)، سلسلة النخبة الفلسطينية، المجلد الرابع، إسطنبول.

٣- سعد, وائل احمد,(٢٠٠٦.) الحصار- دراسة حول حصار الشعب الفلسطيني ومحاولات اسقاط حكومة حماس, مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.

٤- عدوي, عبدالله و عوني فارس،(٢٠٢١), سلسلة النخبة الفلسطينية، المجلد الرابع، إسطنبول.

٥- عمر, انتصار الوزير، رفقة,(٢٠٢٢), مذكرات انتصار الوزير (أم جهاد)، المركز العربي للدراسات والسياسات، الدوحة.

٦- العمور, ثابت محمود، (٢٠٠٩), مستقبل المقاومة الاسلامية في فلسطين – حركة حماس انموذجاً، مركز الاعلام العربي: الجيزة.

٧- بحيص حسن و سعد وائل سعد(٢٠٠٨)، التطورات الامنية في السلطة الفلسطينية ٢٠٠٦-٢٠٠٧، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.

ثانيا: الرسائل والأطاريح الجامعية:

١- محمد, زهران صخر يوسف (٢٠٠٩)، حركة المقاومة الاسلامية (حماس) النشأة وتطور فكرها السياسي عام ١٩٨٧-٢٠٠٧، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

٢- دحبور, ابراهيم محمد صالح مصلح (٢٠١٣)، التحول الديمقراطي الفلسطيني وأثره على الخطاب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ٢٠٠٦-٢٠١٢ رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٣- جاد الله, آية زهير (٢٠١٩)، الانقسام الفلسطيني ٢٠٠٧ الظروف والتداعيات, رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العلياء جامعة الخليل.

٤- الدبس معتز سمير، (٢٠١٠), التطورات الداخلية واثرها على حركة. المقاومة الاسلامية (حماس) ٢٠٠٠ - ٢٠٠٩، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الازهر - غزة فلسطين.

٥- زيد, احمد مصطفى شحادة,(٢٠١١) حماس والانتخابات التشريعية الثانية ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا , جامعة القدس.

٦- شديد عامر عفيف،(٢٠١١), الخطاب السياسي لحركة (حماس) قبل وبعد انتخابات ٢٠٠٦، حدود الثبات والتغير، رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين.

٧- الدجني, حسام علي يحيى، (٢٠١٠), فوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية (٢٠٠٦) واثره على النظام السياسي الفلسطيني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر بغزة.

ثالثا: الصحف:

١- الحياة, صحيفة، العدد ٣٦٨٩، ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٦.

٢- القدس, صحيفة، العدد ١٣٩٤، ٢ شباط ٢٠٠٦.

رابعا: مقالات

للإعلام, المركز الفلسطيني(٢٠٠٦)، ٢٩ اذار.

خامسا: شبكة الانترنيت:

. news. Agncy.com.www.maan